

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(607)ـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله قوله تعالى: ?وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ? (1). العلمانية واقع مشؤوم مرت بها دول الشرق الغرب وألفت حولها جملة كبيرة من المؤلفات واستغرت الطويل من حياة مفكري العالم. والعلمانية هي الفاصل بين الشرق والغرب وهي المقوم لحضرتي البلدين (الشرق + الغرب) ومن هذه الجنبه ازدادت أهمية الموضوع ولزم البحث في هذا المجال الدقيق والواسع ومن ثم ما يترتب عليها من فوارق جوهرية. وبمرور سريع لنشوء العلمانية يمكن القول: ان كل قطر من أقطار العالم له تجربة خاصة به وتميز بطروف اجتماعية وثقافية واقتصادية ميزته عن باقي _____ 1 ـ سورة فصلت: الآية 33.